

# الرياض

الاثنين ٢١ المحرم ١٤٢٧هـ - ٢٠ فبراير ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٥٥

السفير الفرنسي ل «الرياض»: وفد اقتصادي مهم سيرافق شيراك إلى الرياض

الاتفاق على زيادة أعداد المبتعثين السعوديين لدراسة الطب والقانون في فرنسا



كتبت - طلعت وفا

وصف السفير الفرنسي لدى المملكة السيد تشارلو دارغون الزيارة القادمة للرئيس الفرنسي جاك شيراك للمملكة من الفترة ٤ - ٦ مارس - آذار بأنها زيارة مهمة، حيث ستشمل المباحثات بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس جاك شيراك العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية.

واضاف السفير الفرنسي في تصريح خاص ل «الرياض» بأنه كما هو معلوم فإن هناك علاقة قوية ووثيقة بين الرئيس شيراك والملك عبدالله.. وطبعاً بدأ واضحاً مدى تلك العلاقات عندما قام خادم الحرمين بزيارة لباريس في شهر ابريل الماضي.. وتعد هذه الزيارة الثالثة للرئيس الفرنسي

وذكر السفير الفرنسي ل «الرياض» بأن هذه الزيارة تأتي لمتابعة نتائج تلك الزيارة الملكية لخادم الحرمين الشريفين لباريس

واضاف بأن الرئيس شيراك على اتصال هاتفي دائم مع الملك عبدالله للتشاور حول عدد من المواضيع خصوصاً الوضع في الشرق الأوسط

واوضح السفير الفرنسي في سياق تصريحه ل «الرياض» بأن الرئيس جاك شيراك سيبحث عدداً من المواضيع الاقتصادية خصوصاً عقب الإصلاحات الاقتصادية التي تمت مؤخراً في المملكة والتقدم الاقتصادي الذي تعيشه المملكة حالياً والرئيس شيراك يتابع ذلك التطور

وحول طبيعة الوفد المرافق للرئيس الفرنسي قال السفير دارغون بأنه وفد كبير يضم عدداً من الوزراء وكبار المسؤولين بالإضافة إلى عدد من رؤساء الشركات الفرنسية ورجال الأعمال

مضيفاً أنه رغم قوة العلاقات الفرنسية - السعودية الا ان هناك عملاً يجب دفعه في المجال الاقتصادي وهناك فرص كبيرة في المملكة.. طبعاً ذلك يعود للسياسة الحكيمة لخدم الحرمين الشريفين.. فهناك زيادة ملحوظة في الميزانية العامة لديكم كذلك هناك مدينة الملك عبدالله الصناعية في رابغ بالإضافة إلى مشاريع الاتصالات وتحلية المياه وغيرها من مشاريع البنية التحتية وتحديثها

ولدينا شهود بأن هناك قصوراً من جانب الشركات الفرنسية في العمل في تلك المشاريع

كما ذكرت سابقاً هناك وفد اقتصادي كبير يرافق الرئيس وطبعاً معه احد الوزراء المسؤولين عن الاقتصاد اما وزير التجارة الدولية او وزير المالية. وقال السفير الفرنسي بأنه خلال زيارة الرئيس شيراك سيقوم بزيارة الى الغرفة التجارية الصناعية وسيلتقي مع كبار الاقتصاديين في الجانب السعودي. كما سيلقي كلمة هامة امامهم خلال الزيارة

وحول الطابع الثقافي لتلك الزيارة، قال السفير الفرنسي بأنه تصادف وجود معروضات من الجناح الإسلامي من متحف اللوثر الفرنسي ستعرض في المتحف الوطني ومن المتوقع ان يزور الرئيس شيراك هذا المعرض كذلك من ضمن برنامج زيارته امكانية زيارة مدينة الدرعية التاريخية

وقال السفير دارغون بأن الرئيس الفرنسي جاك شيراك يقوم بهذه الزيارة فقط للمملكة وهي ليست ضمن جولة لعدد من الدول العربية انما فقط لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

وعودة على المواضيع السياسية التي ستبحث قال السفير الفرنسي: لاشك بأن الوضع في منطقة الشرق الاوسط ومشكلته فنحن ننتشرك في المواقف حول العديد من القضايا. وسيتم بحث موضوع التطورات في العراق. وكذلك موضوع الملف النووي نريد ايجاد حل له.. وايضاً الوضع بين سوريا ولبنان

وذكر بأن الفرص الاستثمارية لرجال الاعمال السعوديين في فرنسا كبيرة كما هو الحال بالنسبة للشركات الفرنسية

وبالعودة الى المجال الثقافي قال السفير الفرنسي ل «الرياض» بأنه في السابق كانت فرنسا تستقبل في حدود ٦٠ طالباً للدراسة اما مؤخراً فقد تم الاتفاق مع وزارة التعليم العالي بزيادة اعداد الطلبة المبتعثين للدراسة في فرنسا خصوصاً في مجالات الطب والقانون.. ويوجد لدينا برامج جديدة مع وزارة التعليم العالي حيث سيتم ابتعاث اول دفعة من الطلاب السعوديين لدراسة القانون في الجامعات الفرنسية هذا العام.. كذلك في مجال الهندسة، واقامة برامج للتدريب الفني

ونوه السفير الفرنسي الى ان العلاقات الفرنسية السعودية في المجالات الاقتصادية شهدت مؤخراً زيادة ملحوظة عن الاعوام السابقة فمثلاً وجدنا مؤسسات غذائية كبرى مثل كارفور وجيان اصبحت متواجدة في المدن الرئيسية في المملكة وسوف تفتح فروع لها في عدد من مناطق المملكة

حيث شركة توتال تعمل حالياً مع شركة شل في البحث عن الغاز في الربع الخالي

كذلك هناك تواجد كبير للشركات الفرنسية في مجال الاتصالات